## عرض كتاب بعنوان:( دليل الطالب الجامعي في كتابة البحوث العلمية )
## لمؤلفه د. فتحي محمد اميمه

يعد البحث العلمي في مجمله دراسة تطبيقية يقوم بها الباحثون للتحقق من اكتسابهم لواحدة من الكفايات الأساسية والضرورية للطالب الجامعي في مختلف التخصصات الجامعية، فقد اهتمت البرامج التعليمية في معظم الجامعات بالبحث العلمي في مختلف المستويات الأكاديمية، وأصبح من متطلبات البرنامج الدراسي قيام الطالب بعمل أبحاث وإعداد تقارير ورسائل علمية، لذا فقد حرصت الجامعات على أن يتضمن برامجها الدراسي مقرر يستطيع الطالب من خلاله التعرف على طرق ومناهج البحث العلمي، وما لمسته في هذا الكتاب هو محاولة المؤلف الجادة في توفر مادة علمية للطلبة الباحثين في العلوم الإنسانية تجمع بين الأسس النظرية للبحث وتطبيقاته العلمية، وهو كتاب مبسط خال من التعقيد والإسهاب الذي غالباً ما يضيع القارئ، فبالإضافة إلى أنه كتاب منهجي لطلاب الجامعة، يعد أيضا مرجعاً مهماً للباحثين المبتدئين، من خلال ما تفرد به من عرضٍ الأمثلة التوضيحية لمعظم خطوات البحث، والتي يستطيع الباحث المبتدئ استيعابها وتطبيقها، وقد

ذكر المؤلف في مقدمة كتابه هذا أن الدافع لإنجاز هذا العمل هو تجربته في تدريس مادة المناهج وإشرافه على عدد من البحوث الأمر الذي جعله يحدد الخلل الذي يقع فيه الطلبة أثناء كتابة البحث بدءً من اختيار الموضوع وصولاً إلى مرحلة المناقشة وما يرافق ذلك من صعاب تقلق الباحث وتضعفه في كثير من الأحيان، وتحقيقا لأهدافه اعتمد في كتابه على السلاسة والتسلسل المنطقي أثناء عرضه للمادة العلمية التي تخللتها العديد من النماذج والأمثلة التوضيحية في مختلف الفصول، وقسم كتابه إلى خمسة فصول، تناول بالفصل الأول إلى جانب تعريف البحث العلمي وأهميته، خطوات إعداد خطة البحث موضحا عناصرها وأهميتها كأولى خطوات البحث العلمي، أما الفصل الثاني فكان عرضا لأنواع مناهج البحث العلمي وضح فيه أهمية تداخل واشتراك عدد من المناهج في بحث واحد، بالإضافة إلى توضيح أهم مزاياها وعيوبها، وعرض في فصله الثالث أدوات وطرق جمع المعلومات التي يستخدمها الباحث في بحثه، .

حيث ذكر فيه جميع أنواع الاستبيان والخطوات الإجرائية لإعداده في صورته النهائية، أيضا المقابلة والملاحظة وطريقة إجرائهما، وكانت لهذا الكتاب إضافة متميزة في توضيح طريقة إعداد صحيفة تحليل المضمون بالأمثلة، وهي الأداة الأكثر دقة في إجراء الدراسات التي تستخدم منهج تحليل المضمون، وفي نهاية هذا الفصل عرض لأنواع العينات وطرق اختيارها، أما الفصل الرابع فقد تطرق فيه إلى الحالات التي يلجأ فيها الباحث إلى الاقتباس وكيفية توثيق الهامش، وقد تميز هذا الكتاب في أسلوب عرضه لهذه الخطوة المهمة في البحث العلمي، وذلك من خلال عرضه لكل حالة من حالات الاقتباس موضحا ترتيب بيانات المصدر في الهامش، أما فصله الخامس فقد وضح فيه كيفية إخراج البحث في شكله النهائي كإعداد الواجهة وفهرس المحتويات وقائمة المصادر والمراجع وفي نهاية الكتاب بين المؤلف أهم الأخطاء التي يقع فيها الطالب بالإضافة إلى توضيح دوره ودور

المشرف في البحث وأخيرا بين أهم النقاط التي يتم التركيز عليها عند تقييم البحث العلمي .

الدكتور (فتحي محمد أميمة) أستاذ مساعد بكلية الفنون والإعلام تحصل على درجة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية سنة 2002 ودرجة الدكتوراه في التنظيم السياسي والإداري سنة 2008 جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية والإعلام، شارك في العديد من المؤتمرات العلمية بالجامعات العربية، ونشرت له العديد من الأبحاث، أشرف على عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه داخل وخارج ليبيا، حاليا بصدد تأليف كتاب بعنوان:

**(الرأي العام العوامل المؤثرة فيه وصعوبات القياس)** .